تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة العنكبوت - الآيات : 8 - 13

ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ، ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين، وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ، وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ، وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون

( العنكبوت : 8 - 13 )

شرح الكلمات:

ووصينا الإنسان: أي عهدنا إليه بطريق الوحي.

بوالديه حسنا: أي إيصاء ذا حسن، وذلك ببرهما وعدم عقوقهما.

وإن جاهداك : أي بذلا الجهد في حملك على أن تشرك.

لندخلنهم في الصالحين : أي لندخلنهم مدخلهم في الجنة.

فتنة الناس: أي أذاهم له.

كعذاب الله : أي في الخوف منه فيطيعهم فينافق.

إنا كنا معكم: أي في الإيمان وإنما أكرهنا على ما قلنا بألسنتنا.

اتبعوا سبيلنا : أي ديننا وما نحن عليه.

ولنحمل خطاياكم : أي ليكن منكم اتباع لسبيلنا وليكن منا حمل لخطاياكم، فالكلام خبر وليس إنشاء.

وليحملن أثقالهم : أي أوزارهم، والأوزار الذنوب.

وأثقالا مع أثقالهم : أي من أجل قولهم للمؤمنين اتبعوا سبيلنا.

عما كانوا يفترون : أي يكذبون.